

طرق تدريس الفلسفة:

المحاضرة الثانية:

إن خصوصية الدرس الفلسفي وتميزه عن بقية =روس المواد الأخرى من حيث صعوبة مواضيعه وتعقد مشكلاته إنما يرجع ذلك إلى انفراده معرفيا وبيداغوجيا مما استدعى تقديمه للتلاميذ بطرق تعليمية تتناسب مع طبيعة الفلسفة وخصوصية مواضيعها ومع المستوى المعرفي للتلاميذ وهذا يقتضي اختيار الطريقة الأنسب. لكن هل هناك طريقة واحدة أم عدة طرق؟

مفهوم الطريقة:

الطريقة بوجه عام هي المنهج أو الطريق الواضح والمستقيم الذي يمكن التوصل بصحيح النظر إلى غاية معينة (1).

أما في المجال التربوي فالطريقة تعني الكيفية أو الأسلوب الذي يتبعه المعلم أوالأستاذ أثناء عمله التربوي.

ومنه وجب على الأستاذ الكفاء التعرف على خصوصيات كل طريقة وأن يعمل على تكييفها مع الأنشطة التعليمية الخاصة بمادته.

أنواع طرق التدريس:

الطريقة الإلقائية:

تسمى أيضا بطريقة المحاضرة وهي من أقدم الطرق وأكثرها شيوعا حيث يلقي الدرس كخطاب من طرف الأستاذ وهو يبذل مجهودا كبيرا لتبليغ مادة درسه، بينما ينحصر دور التلاميذ في الاستماع والتسجيل فقط.

خطوات الطريقة الإلقائية:

- 1-التمهيد: مرحلة أولى لتشويق التلاميذ.
- 2-العرض: عرض مختلف النظريات والأراء.
- 3-الربط والموازنة بين مختلف المواقف
- 4-الاستنباط وصول التلاميذ بأنفسهم إلى اتخاذ موقفي منطقي سليم.
- 5-التطبيق: تثبيت المعلومات المنطقية السليمة في أذهان التلاميذ.

1-جميل صليبا، المعجم الفلسفي، ج2، دار الفكر اللبناني، مكتبة المدرسة، 1982،ص20.

محاسن الطريقة الإلقائية :

- 1-إعطاء فرصة لتوضيح المعاني المهمة وتأكيدھا وإكمال مادة الكتاب المدرسي.
- 2-حسن التحكم واستغلال الوقت وإنهاء البرنامج.
- 3-تقديم أكبر قدر من المعلومات.
- 4-تعويد التلاميذ على التفكير السليم والروح النقدية حتى تصبح جزء من نموهم الفكري والثقافي.
- 5-الاطلاع على الشخصيات الفلسفية والموضوعات الجديدة والعميقة.

مساوئ الطريقة الإلقائية:

- 1-وضع التلميذ في موقف سلبي وعدم فاعليته لتنمية خبراته
- 2-شروء التلميذ ذهنيا لأن طول المدة يؤدي إلى الملل.
- 4-التركيز على الجانب المعرفي وإهمال الجوانب الأخرى للتلميذ.
- 5-عدم تحقيق الأهداف التربوية المسطرة في برنامج الفلسفة أكانت عامة أو خاصة.
(مثال حول الفروق الفردية).